للمرة الاولى منذ هجوم سيناء الدموي

مصر تعيد فتح معبر رفح ... وشهيد بحادث دهس في الضفة المحتلة

القاهرة - «وكالات» : صرح مسؤول حكومي مصري ان مصر اعادت امس فتح معبر رفح مع قطاع غزة للمرة الاولى منذ هجوم ادى الى سقوط قتلى في سيناء.

وقال المسؤول ان رفح المعبر الوحيد الذي يربط بين القطاع الفلسطيني والعالم ولا تسيطر عليه اسرائيل، تم فتحه اعتبارا من ظهر الامس..

ويعاد فتح المعبر لمرور سكان غزة العالقين في الجانب المصري من الحدود، كما اوضح مسؤولون امنيون مصريون.

وتؤكد الامم المتحدة ان اكثر من 3500 فلسطيني منعوا من العودة الى ديارهم منذ اغلاق المعبر في 25 اكتوبر، غداة هجوم انتحاري اسفر عن مقتل 30 جنديا مصريا في شمال سيناء.

وفي الاتجاه المعاكس منع ايضا الاف الفلسطينيين بينهم مرضى او طلاب من مغادرة قطاع للتوجه الى الخارج كما اوضحت الامم المتحدة.

وفي خلال الاشهر الستة الاولى من العام اغلق المعبر الذي يجتازه نحو 6200 شخص كل شهر، لمدة 22 يوما.

وبدات مصر في الاونة الاخيرة اشغالا لاقامة منطقة عازلة على حدود قطاع غزة في محاولة لمنع تهريب الاسلحة وتسلل الجهاديين بعد الهجوم الانتحاري الذي اودى بحياة ثلاثين جنديا مصريا.

واعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي غداة الهجوم ان المنطقة الحدودية مع قطاع غزة "ستؤخذ «بشانها» اجراءات كثيرة خلال الفترة القادمة «...» لانهاء هذه المشكلة من جذورها".

وتتهم مصر مسلحين فلسطينيين بالتورط في اعمال "ارهابية" بعد الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسي، كما يتهم المسؤولون الحركات الاسلامية في قطاع غزة بتقديم الدعم للجماعات الاسلامية المسلحة في سيناء والتنسيق معها في شن الهجمات. وقد سرع الجيش تدمير الانفاق مع قطاع غزة معتبرا انها تستخدم لتهريب السلاح.

ميدانيا استشهد شاب فلسطيني واصيب اثنان آخران عند حاجز بلدة برطعة شمالي غربي مدينة جنين بالضفة الغربية، نتيجة دهسهم بحافلة إسرائيلية، فيما تشير مخاوف إلى أن الحادث متعمد.

واستشهد نور حسن نعيم سالم «21 عاما» واصيب ابن عمه علاء كايد سالم وصديقه شاهر بلالم وجميعهم من مدينة نابلس بالضفة خلال اجتيازهم الشارع قرب حاجز برطعة الذي تقيمه قوات الاحتلال الإسرائيلي مدخل بلدة برطعة التي تعزلها إسرائيل خلف جدار الفصل العنصري.

وتعليقا على الحادث قال هيثم سالم قريب الشهيد إن ابن عمه استشهد بعد إصابته بجروح خطرة إثر تعرضه وزملائه للدهس بحافلة إسرائيلية كبيرة مساء الثلاثاء.

واضاف ان إصابة نور كانت هي الأخطر، حيث نقل إلى مستشفى في مدينة الخضيرة داخل الخط الأخضر، فيما نقل المصابان الآخران لمستشفى جنين الحكومي الفلسطيني حيث وصفت حالتيهما بالمستقرة.

واكد هيثم ان الشهيد وزميليه يعملون في بلدة برطعة بمحال تجارية هناك ويتوجهون بشكل يومي لمكان عملهم هناك ولديهم تصاريح خاصة لعبور الحاجز.

واشار إلى انه ومن المتوقع ان يصل جثمان الشاب نور إلى مدينة نابلس بعد أن جرى التنسيق لإحضاره من داخل إسرائيل ليوارى جثمانه الثرى اليوم الأربعاء.

من جهته قال الطبيب مهند عبد الخالق من مستشفى جنين الحكومي إن المصاب علاء سالم نقل بواسطة سيارة إسعاف فلسطينية إلى مستشفى جنين بينما نقل نور بإسعاف إسرائيلي للمشفى الإسرائيلي بمدينة الخضيرة لخطورة إصابته.

ويعمل المئات من العمال الفلسطينيين داخل بلدة برطعة التي عزلتها إسرائيل داخل الجدار العنصري بعد تشييده مطلع عام 2002 ويحمل سكانها الهوية الفلسطينية وتسمح لهم إسرائيل بالتنقل عبر الحاجز بتصاريح خاصة، وبذات الوقت فهي لا تسمح لسكان برطعة انفسهم بالدخول إلى داخل المدن الإسرائيلية.

معبر رفح البري

لا سيما بعد الغارات الجوية على طرابلس ومطار معيتيقة

ليبيا : الأمم المتحدة تعرب عن قلقها حيال تطورات الأوضاع ... وتركيا تدخل على الخط

اسطنبول «وكالات» - أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه العميق إزاء التطورات الأخيرة في ليبيا لا سيما الغارات الجوية على طرابلس العاصمة والمناطق المحيطة بها.

وعبر الامين العام للامم المتحدة في بيان عن قلقه من الخطر الذي يتعرض له عاملو الامم المتحدة في طرابلس مؤكدا انه لا يمكن التهاون مع تلك الاعمال ويجب ايقافها فورا.

ودعا بان جميع الأطراف في ليبيا الى استئناف الحوار والامتناع عن الأعمال التي تقوض الانتقال الديمقراطي للبلاد اضافة الى احترام واجبهم الأخلاقي والقانوني بحماية المدنيين. وجدد دعمه الكامل لجهود ممثله الخاص وبعثة الدعم التابعة للامم المتحدة في ليبيا مجددا التاكيد على قناعته بأن الحل الوحيد لانهاء الازمة الليبية هو حوار شامل من أجل السلام والوحدة الوطنية. يذكر ان طائرات حربية تابعة لقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر شنت يوم امس الاول غارة ثانية على قاعدة معيتيقة الجوية في طرابلس في اقل من 24 ساعة استهدفت مواقع للمعارضة الليبية.

من جانبها ادانت تركيا يوم الأربعاء الضربات الجوية التي أعلنت حكومة ليبيا المعترف بها دوليا انها نفذتها ضد مطار في طرابلس تسيطر عليه حكومة منافسة. وعينت تركيا الشهر الماضي ممثلا خاصا لدى ليبيا اصبح أول مبعوث يلتقي علنا بالحكومة الموازية في طرابلس مما اذكى شكوكا في تبني انقرة أجندة مؤيدة للاسلاميين في المنطقة.

وقال مسؤولون اتراك إن هذه الخطوة ضمن جهود انقرة للتشجيع على إجراء مفاوضات سلام تدعمها الأمم المتحدة.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان "ندين بشدة الضربات الجوية... هذه الهجمات تعمق المشاكل القائمة في ليبيا وأجواء الصراع وتخرب جهود حل الأزمة بطرق سلمية."

واضاف البيان أن الأزمة الليبية لا يمكن أن تحل إلا بانهاء التدخل الأجنبي ووقف اطلاق النار وإجراء حوار سياسي شامل ودعا كل الأطراف في البلاد إلى دعم جهود الأمم المتحدة.

وغرقت ليبيا في فوضى بعد ثلاثة أعوام من الاطاحة بمعمر القذافي في انتفاضة شعبية إذ تتصارع الأطراف المتحاربة على السلطة وتدير العاصمة طرابلس حكومة بديلة تدعمها جزئيا جماعات إسلامية.

وقصف مطار معيتيقة مرتين على الأقل هذا الأسبوع. وقال رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثني الذي يحظى باعتراف دولي إن القوات الجوية التابعة لحكومته مسؤولة عن الضربات التي استهدفت جماعة فجر ليبيا التي تساند الحكومة المنافسة في طرابلس.

عبدالله الثني

في جولة الإعادة التي يخوضها السبسي في مواجهة المرزوقي

تونس تنتظر صحوة «الأصوات النائمة» ... لحسم السباق الرئاسي

تونس «وكالات» - فاز زعيم حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي بفارق طفيف على الرئيس الحالي منصف المرزوقي وفقا لنتائج انتخابات الرئاسة لكنهما سيخوضان جولة اعادة في ديسمبر بعد ان فشل كلاهما في الحصول على أغلبية.

والانتخابات الرئاسية هي آخر الخطوات نحو الانتقال للديمقراطية الكاملة في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي التي توجت بالإطاحة بالرئيس زين العابدين بن علي.

والسبسي مسؤول سابق عمل مع الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة وبن علي اما المرزوقي فيقول انه يسعى للتصدي لعودة رموز النظام السابق.

وفاز حزب نداء تونس باكثرية المقاعد في الانتخابات البرلمانية التي جرت في اكتوبر متغلبا على حزب النهضة الإسلامي الذي كان قد فاز في اول انتخابات عقب انتفاضة عام 2011.

ويقول المرزوقي وهو ناشط حقوقي إن إعادة المسؤولين من عهد حكم الحزب الواحد لابن علي سيقوض الثورة التي انهت نظام حكمه. ولكن منتقدي المرزوقي يربطونه بازمة سببها حكومة قادها حزب النهضة وانضم إليها المرزوقي عقب 2011.

وسيسعى المرشحان الآن إلى طلب الدعم من عدد من الأحزاب الإسلامية والليبرالية واليسارية التي دفعت بمرشحين لها. وسيكون هناك قدر خاص من الأهمية لمن يفوز باصوات مؤيدي حزب النهضة والجبهة الشعبية اليسارية. وهما حركتان جيدتا التنظيم.

وبعد أكثر من ثلاثة اعوام على الإطاحة بنظام بن علي اقرت تونس دستورا جديدا وتفادت احزابها العلمانية والإسلامية ازمات شهدتها دول بالمنطقة.

وسمح النهج السياسي التوافقي وابرام الاتفاقات بما في ذلك اتباع اسلوب اكثر مرونة إلى السماح لمسؤولين من النظام السابق بالعودة إلى الساحة السياسية. وهو ما اتاح لتونس الإبقاء على مسار التحول حتى مع اغتيال اثنين من زعماء المعارضة العام الماضي.

وتحتاج تونس للاستقرار كي تتمكن من التعامل مع الإصلاحات الاقتصادية الصعبة التي طلبتها جهات الإقراض الدولية بغرض خفض العجز المالي وخلق فرص عمل. وتشن قوات الأمن ايضا حملة ضد المتشددين الإسلاميين.

ولا يملك رئيس البلاد صلاحية كبيرة فيما يتعلق بالدفاع والسياسة الخارجية ولكن يمكنه اقتراح قوانين. ويتمتع رئيس الوزراء الذي يختاره البرلمان بصلاحيات اكبر. وسيتعين على حزب نداء تونس الذي يقوده السبسي ان يشكل تحالفات كي تؤول له الأغلبية.

وستتحدد توجهات الأحزاب في جولة الانتخابات الرئاسية الثانية- المتوقع إجراؤها في 14 أو 21 أو 28 ديسمبر بحسب الطعون المقدمة على نتائج الجولة الأولى- بحسب وضع هذه الأحزاب في الحكومة الجديدة.

وقال سليم الرياحي وهو رجل أعمال حل رابعا ويشغل حزبه الليبرالي أيضا مقاعد في البرلمان إنه على اتصال مع المرزوقي والسبسي. ولكنه سيحسم أمره خلال أسبوع.

ورفضت حركة الجبهة الشعبية اليسارية التي حل مرشحها حمة الهمامي ثالثا في سباق الرئاسة أي دعم للمرزوقي بسبب صلاته بحركة النهضة الإسلامية.

وقتل اثنان من قادة حركة الجبهة الشعبية على يد متشددين إسلاميين في العام الماضي واتهم الحزب الحكومة التي تقودها حركة النهضة بالتراخي في التعامل مع المتشددين.

وسيكون لحزب النهضة وهو واحد من أكثر أحزاب تونس تنظيما وزن محوري في نتائج الجولة الثانية للانتخابات وفي كيفية تعامل الحكومة الجديدة مع التشريعات الصعبة في البرلمان. ولم يتبن الحزب حتى الآن أي مرشح. وقال ريكاردو فابياني المتخصص في شؤون شمال افريقيا في مجموعة أوراسيا إنه على الرغم من أداء المرزوقي فإن لدى السبسي قاعدة تأييد أوسع بين الناخبين سيعطونه أصواتهم في الجولة الثانية.

جانب من المؤتمر الصحافي للجنة الانتخابات

الحكومة السودانية طلبت من البعثة المغادرة

اتهامات الاغتصاب الجماعي تشعل فتيل التوتر بين الخرطوم و«يوناميد»

بعثة الـ«يوناميد» ستغادر السودان

الخرطوم - وكالات : تصاعد التوتر فجاة الثلاثاء بين الخرطوم وبعثة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي يوناميد الى دارفور بعد ان طلب منها السودان اغلاق مكتبها لشؤون حقوق الانسان واتهامها بعمليات اغتصاب.

وقد تدهورت العلاقات بين البعثة والخرطوم بعد اتهامات بعمليات اغتصاب جماعي ارتكبها جنود سودانيون حققت فيها البعثة. وتشير الاتهامات التي ترفضها الخرطوم الى قيام الجنود باغتصاب 200 امراة وفتاة في قرية تابت في شمال دارفور اخر الشهر الماضي. وقد اكد المكتب الاعلامي للبعثة لفرانس برس انه تلقى في 23 الشهر الحالي طلبا من حكومة السودان لاغلاق مكتب شؤون حقوق الانسان لدى البعثة في الخرطوم.

وتشير رسالة السلطات الى ان المكتب جديد لكن يوناميد تؤكد انه كان «لديها بشكل دائم مكتبا للتنسيق يتضمن عدة اقسام بينها حقوق الانسان». واعلنت البعثة الاممية انها تحاول «توضيح» الامور للسلطات السودانية.

من جهتها، اكدت وزارة الخارجية السودانية انها طلبت اغلاق المكتب معتبرة ان دوره لا يشكل جزءا من مهام يوناميد. كما نفى المتحدث باسم الوزارة يوسف الكوردوفاني ان يكون هذ الطلب مرتبطا باتهام الجنود السودانيين بعمليات الاغتصاب مؤكدا تبادل رسائل بين الوزارة ويوناميد حول طلب الاغلاق قبل مسالة اتهام الجنود. بدوره، اتهم وكيل وزارة الخارجية عبد الله الازرق يوناميد بانتهاكات واسعة لحقوق الانسان في دارفور وضمنها عمليات اغتصاب. وقال في هذ الصدد ان «الاجهزة المختصة رصدت تجاوزات وخروقات كبيرة ومقلقة على مر السنوات حيث اصبحت معسكرات البعثة ملاذا لمرتكبي الجرائم ضد قانون الدولة نتيجة للحصانة الدبلوماسية التي تمنع تفتيشها». واضاف «رصدنا حوادث قام خلالها جنود من اليوناميد باغتصاب نساء ولم تتخذ البعثة ضدهم اية اجراءات للمحاسبة ولم تخرجهم من البلاد مما زاد من التوتر».

ولم يصدر اي تعليق من يوناميد على هذه التصريحات. وقد اعاقت السلطات منذ البداية التحقيقات في مزاعم حول عمليات الاغتصاب الجماعي في دارفور. يذكر ان يوناميد تم منعها من الوصول الى قرية تابت من قبل القوات الحكومية في 4 نوفمبر لكنها عندما دخلت في التاسع منه، اكدت انها لم تجد دليلا على وقوع عمليات اغتصاب جماعي. ولكن تقريرا اخر للبعثة اتهم القوات الحكومية بترهيب مواطني القرية حتى لا يتحدثوا عن الاتهامات. ولاحقا استدعت الخرطوم القائم باعمال رئيس البعثة وطلبت من البعثة اعداد استراتيجية خروج من الاقليم الذي انتشرت فيه منذ عام 2007 كما رفضت طلب البعثة بزيارة القرية واجراء المزيد من التحقيقات.

واثرت الحادثة على صورة الحكومة السودانية لدى المجتمع الدولي لا سيما في ظل اصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحق الرئيس السوداني في فبراير 2009 بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية في دارفور.

البرلمان المغربي يقر مشروع قانون التمويل الإسلامي

الرباط - «وكالات» : اصدر البرلمان المغربي موافقته النهائية على مشروع قانون التمويل الإسلامي الذي يجيز إنشاء بنوك إسلامية ويتيح للشركات الخاصة إصدار سندات إسلامية.

وقال رئيس لجنة المالية والتنمية الاقتصادية في البرلمان سعيد خيرون إن مشروع القانون سيبدأ بالنفاذ فور نشره بالجريدة الرسمية في الأيام القادمة.

ويسمح القانون للبنوك الاجنبية وكذلك المحلية بإنشاء بنوك إسلامية في المغرب. ويحتوي ايضا على بنود بشأن التكافل وهو ما يتيح إنشاء شركات تامين إسلامية في السوق المغربية وتمكين الشركات الخاصة من إصدار سندات إسلامية «صكوك».

وبدات بنوك مغربية كبرى الاستعداد لفتح فروع إسلامية منذ بدات العملية التشريعية لإجازة القانون.

وكانت بنوك خليجية من الكويت والبحرين والإمارات العربية المتحدة عبرت عن اهتمامها بدخول السوق حينما يصبح المشروع قانونا. لكن مصادر ذكرت أن المغرب قد يوجهها نحو إقامة شراكة مع بنوك محلية بدلا من إنشاء فروع إسلامية مملوكة لها ملكية كاملة. وتحاول المملكة المغربية تطوير سوق التمويل الإسلامي لديها في وقت تشهد البنوك الإسلامية نموا في منطقة الخليج وجنوب شرق آسيا.

قال إنها ستدفع الطرفين للمواجهة بدلاً من التعاون

جنوب السودان يحذر الأمم المتحدة من عواقب فرض عقوبات دولية

سلفاكير ميارديت

الأمم المتحدة «وكالات» - حذر جنوب السودان مجلس الأمن التابع للامم المتحدة يوم الثلاثاء من فرض عقوبات لمحاولة إنهاء قرابة عام من العنف في البلاد وقال إن هذا من شانه على الأرجح أن «يشدد المواقف نحو المواجهة بدلا من التعاون».

واندلع القتال في ديسمبر الماضي في جنوب السودان بعد شهور من التوتر السياسي بين الرئيس سلفا كير ونائبه ومنافسه المعزول ريك مشار. واعاد الصراع فتح صدوع عميقة على اسس عرقية تتواجه فيها قبيلة الدنكا التي ينتمي إليها كير مع النوير التي ينتمي إليها مشار.

وابلغت الولايات المتحدة مجلس الامن قبل نحو ثلاثة اسابيع بانها ستعد مشروع قرار يؤسس لنظام عقوبات دولية بخصوص جنوب السودان الذي استقل عن السودان في عام 2011.

وقال دبلوماسيون إن اعضاء المجلس لم يتلقوا نصا لمشروع القرار حتى الآن.

وقال فرانسيس دينق سفير جنوب السودان لدى الأمم المتحدة للمجلس «المسؤولية الأولى عن حل مشكلات جنوب السودان تقع مباشرة على عاتق زعمائه. بوسع المجتمع الدولي دعم هذه الجهود لكن لا يمكنه تقديم حل من الخارج.»

وفرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالفعل عقوبات ثنائية بسبب انتهاكات متكررة لاتفاق اول للسلام كان قد وقع في يناير. ولم تفلح محادثات جارية في العاصمة الإثيوبية اديس ابابا بوساطة الهيئة الحكومية للتنمية لدول شرق افريقيا «ايجاد» في التوصل لاتفاق دائم حتى الآن.

وقال دينق «خيبة أمل المجتمع الدولي إزاء وتيرة المحادثات في اديس ابابا امر يمكن تفهمه لكن الحل الدائم للأزمة الحالية في جنوب السودان لا يمكن تحقيقه بفرض العقوبات.»

واضاف «قلما تحقق العقوبات هدفها المنشود.. بدلا من ذلك فهي عادة ما تشدد المواقف نحو المواجهة بدلا من التعاون.»